

فَنَقْلُ



قصيدة للشاعر والروائي الارتري: احمد عمر شيخ

نعيد نشرها بمناسبة العيد السادس والثلاثين لتحرير مدينة - ميناء مصوع في
العاشر من فبراير 1990.

ها هي الآن " مُصَوَّغٌ "
حينَ يَغْدُو الحُلُمُ أَرْوَغُ
والشَّوَادِيفُ مَرَايَا
ومرايا الوعدِ مَطْمَعُ
نهزمُ العاديَّ على مرأىٍّ ومَسْمَعُ
والغُزاةُ الغُبُرُ
عَنَمَاتُ تَتَهَاوَى
تَتَصَدَّغُ
أزرقُ في سماءِ العيدِ يَسْطَعُ

*

هي " فَنَقْلُ "
" سَالِينَا " / " نَابَالُ بِيَزْ "
والمدى الحرُّ العزيزُ
فوحُ رشاشي والأزيرُ
ثورةُ التحريرِ
سيرى يا بلادي سيري

يحلو مصيري

*

روض آمالنا " باضع "

هي " باظع "

و " مصوغ "

تنبضع

هي تزهو

هي تبذع

رمية الرامي / حسامي

من ورائي / من أمامي

غيث أمواج هما

هي إذ حتما رمى

والأساطيل / الماويل

شراع يتموضع

عانقيني يا زهر الموانيء

وانثري صمت النوارس

والأحمر البحر الفوارس

درة الشاطيء

“ مصوغ ”

لقصيدي هي مطلع

واللاليء

كائنات تنسمع

فاهتفي للحب

يا فيض غنائي

وارتوي من بوح مائي

صوتنا الأصداف

والعهد متون

مهذك الغالي فتون

فَنَقْلُ ” الحره الأبيّه ”

: أنت مرجع / لنا مرجع

كن - يكون

وأعراسي المشاعل بُندقية

يهدرُ البارودُ
والرَّاوي / الحكاياتُ تريقُ ومدفعُ
المناضلُ والعبورُ
دبابةُ الحرِّ الجسورُ
دبابتانُ
يورقُ العزمُ قضيه
والرَّهانُ
يا بلادي السَّاحليَّه
رايةُ القوسِ سحابه
والمهابه
جسرُ الصُّمودِ
شارةُ البدءِ
فخرُ آبائي الجُودِ
ومن " آدال " إلى " فنقل "
رقرقاتُ الضَّوءِ مَعْقِلُ
الشَّعَابُ المَجْدليَّه
يا صبيَّه
من " طوالوت " البهيَّه
تأتي " فنقل "
من عيونِ الصُّبحِ مَحْفَلُ
ألف / مليونَ تحيَّه
وتحيَّه
إرتريا " الأمُّ الوفيَّه "

*

والوصيدُ
فنقلُ " الفتحُ المجيدُ "
والخلاصُ
والمسيراتُ رصاصُ
واندحارُ الشرِّ

*

جيشنا العاتي الأبني

أسطورةُ الشَّعبِ الفتي
والطَّرِيقُ
مِنْ " باطِع " إلى " أسمر "
شوقُ المدائنِ والقرى
تهوي صروحُ البغي
والسَّوَادُ مُشْهَرَه
شمسُنا / صحوٌ – فداءُ
والأمانِ دوزنه
" إرتريا "
والترابُ الكبرياءُ
والمسافاتُ اصطفاءُ
هي " فنَّقل "
آيةُ الفعلِ المجلُّلِ
والتراتيلُ الغناءِ
شواهدُ مُعلنه
هاهنا
" فنَّقل "
تومي المراكبُ أزمينه
والأناشيدُ انتماءُ
و" مُصَوِّغ "
حينَ يضحى الحلمُ أروغ
هي " فنَّقل "
و" قرار "
قواربُ الفتحِ المجيدِ
والفَنَارُ
لحني السَّعيدِ
هي " فنَّقل "
حينَ يُضحى الوعدُ أجملُ
والنَّهَارُ
عزٌّ – شموخٌ وانتصارُ.